

Document: WGG 2016/8/INF.1
Date: 12 December 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

موجز لمداولات مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق في اجتماعها الثامن

مذكرة إلى السادة المحافظين

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Cheryl Morden

سكرتيرة الصندوق المؤقتة
رقم الهاتف: +39 06 5459 2254
البريد الإلكتروني: c.morden@ifad.org

مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق – الاجتماع الثامن
روما، 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2016

للعلم

موجز لمداولات مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق في اجتماعها الثامن

1- عقد الاجتماع الثامن لمجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق في المقر الرئيسي للصندوق، بتاريخ 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2016. وشارك في هذا الاجتماع أعضاء المجموعة من أنغولا، والأرجنتين، والدانمرك، وإندونيسيا، وإيطاليا، وباكستان، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية فنزويلا البوليفارية. كما حضر الاجتماع أيضا ممثلون عن الجزائر، البرازيل، والصين، وكوت ديفوار، وكوبا، والجمهورية الدومينيكية، ومصر، وفرنسا، والغابون، وألمانيا، وجمهورية إيران الإسلامية، وكينيا، والكويت، والمكسيك، وهولندا، والنرويج، وبيرو، والسودان، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والإمارات العربية المتحدة، بصفة مراقب.

ألف - اعتماد جدول الأعمال

2- تم اعتماد جدول أعمال الاجتماع دون ادخال أية تعديلات عليه.

باء - مسودة تقرير مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير

3- قدم رئيس المجموعة عرضا موجزا عن مسودة التقرير المعدلة، التي تعكس تغذية راجعة من الأعضاء التي تم تناولها مع المجموعة بتاريخ 31 أكتوبر/تشرين الأول. كما وزعت أثناء الاجتماع ورقة غير رسمية توضح النسخة المعدلة المقترحة لتعاريف القوائم استنادا إلى التغذية الراجعة المستلمة.

4- واستجابة لطلب من أحد الأعضاء، علّق رئيس المجموعة الاجتماع مرتين للسماح لأعضائها بقراءة النسخة المعدلة من مسودة التقرير والتشاور فيما بينهم بشأنها.

5- وتم التوصل إلى توافق في الآراء حول القضايا ذات الصلة بدورات تجديد الموارد في الصندوق، وبصيغة وهيكلية هيئات المشاورات الخاصة بتجديد الموارد. إلا أن المناقشات والمفاوضات استمرت بشأن كل من تعريفات القوائم والتمثيل، كما سيرد ذكره بإيجاز أدناه.

نظام القوائم

6- استند التجميع الجديد للدول الأعضاء الوارد في الورقة غير الرسمية على التعريف المقترح في الاجتماع السابع لمجموعة العمل، كما أنه عكس أيضا التغذية الراجعة المستلمة من أعضاء المجموعة. وأما التعريفات المعدلة لكل قائمة فهي على النحو التالي:

(1) القائمة ألف: الدول الأعضاء المساهمة في موارد الصندوق، والتي تعلن بنفسها عن عدم أهليتها لتلقي تمويل الصندوق وخدماته، كما أنها ليست مؤهلة للحصول على المساعدة الإنمائية الرسمية بموجب تعريفات منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي؛

(2) القائمة باء: الدول الأعضاء التي هي عضوة في منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك) والمساهمة في موارد الصندوق؛ وبعضها قد يكون مؤهلا أيضا لتلقي تمويل الصندوق وخدماته؛

- (3) القائمة جيم: الدول الأعضاء المصنفة على أنها من "البلدان النامية"، والتي لم تعلن بنفسها عن عدم أهليتها لتلقي تمويل الصندوق وخدماته، ويمكن أن يكون العديد منها أيضا مساهما في موارد الصندوق.
- 7- وساد اتفاق عام في الآراء حول التعريف المعدل لكل مجموعة، إلا أن أحد أعضاء القوائم عبّر عن الحاجة للتشاور مع قائمته قبل الاستكمال.
- 8- وأثير تساؤل حول تعريف القائمة ألف، لأن التعريف الجديد يتضمن عدم الأهلية لتلقي التمويل من الصندوق، ولتلقى المساعدة الإنمائية الرسمية بموجب تعريفات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. واستجابة لذلك، أُشير إلى أن معايير الأهلية لتلقي تمويل الصندوق غير واضحة، وأن إضافة تعريف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن المساعدة الإنمائية الرسمية من شأنه أن يوضح تعريف القائمة ألف بصورة أكثر دقة. وتم التعبير عن الأمل بأن يتمكن مكتب سكرتير الصندوق من تشاطر قائمة تضم أعضاء القائمة جيم الممكن إدراجهم في هذه الفئة، لأن من شأن ذلك أن يساعد على التمتع بشروط تمويل الصندوق ومعاييرته التي تتضمن عتبات، لكنها لا تتضمن سقوفاً لأهلية تلقي القروض من الصندوق.
- 9- واستجابة لتساؤل مطروح، وقرّ المستشار العام توضيحا لمصطلح "المساهمون"، والذي يتضمن كلا من المساهمين التاريخيين والحاليين في موارد الصندوق.
- 10- واقترح أعضاء القائمة ألف إما الموافقة على التعريفات في وثيقة منفصلة، أو عرضها في التقرير النهائي على مجلس المحافظين للموافقة عليها، عوضا عن تعديل الجدول الثاني من اتفاقية إنشاء الصندوق، ويمكن عندئذ إجراء التغييرات بين القوائم بما يتفق مع الأحكام الموجودة في المادة 3(أ). وأوضح المستشار العام بأنه ولغرض هذه التعريفات، لا بد من تعديل الجدول الثاني من اتفاقية إنشاء الصندوق. وبالإشارة إلى المادة 12 من اتفاقية إنشاء الصندوق والفقرة 29 من الجدول الثاني، قال بأن إجراء تعديل على الجدول الثاني أقل عناء من تعديل الاتفاقية. وهناك خيار آخر، يتمثل في تبني مجلس المحافظين للتقرير كشكل من أشكال الاتفاق الذي سيشار إليه في المناقشات اللاحقة، في حال كانت هنالك ضرورة للمزيد من الوقت لإجراء عملية تعديل الجدول الثاني. إلا أن الأعضاء أشاروا إلى أن معايير انتقال دولة من قائمة إلى أخرى تتضمن رغبة هذه الدولة بالانتقال، وبالتالي، وفي حين أنه يتوقع انتقال الدول الأعضاء إلى القوائم التي تناسب خصائصهم على أكمل وجه، إلا أن الانتقال لا يمكن أن يُفرض على أية دولة عضو.

قضايا التمثيل

- 11- طلبت القائمة جيم مناقشة قضية تسيير الصندوق برمتها كحزمة متكاملة، عوضا عن التطرق للقضايا بصورة إفرادية. وأشار أحد أعضاء القائمة جيم إلى أن أعضاء القائمة لا يمكن لهم أن ينضموا إلى توافق في الآراء ما لم يكن هنالك مقترح للتطرق لمسألة عدم كفاية تمثيل القائمة جيم، من خلال تخصيص مقاعد إضافية لها في المجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية، علاوة على هيئات المشاورات الخاصة بتجديد الموارد. وأكدت القائمة جيم على أنها مجموعة تضم 139 دولة عضوا، بعضها يسهم أكثر من بعض أعضاء القائمتين ألف وباء.

- 12- أكدت القائمة ألف على عرضها بالتخلي عن مقعد أو اثنين من مقاعدها في هيئات المشاورات لكي تخصص للبلدان منخفضة الدخل أو للمساهمين الرئيسيين المحتملين من القائمة جيم، ومن شأن ذلك أن يزيد من تمثيل القائمة جيم في هيئات المشاورات: وتم التعبير عن الأمل في أن تخصص القائمة باء أيضا بعض مقاعدها للقائمة جيم. وأشار أيضا إلى أنه، وفي حال تم تبني التعريفات الجديدة فإن بعض أعضاء القائمة جيم سينقلون إلى القائمة ألف أو القائمة باء، مما سيؤدي إلى تحرير بعض مقاعد أعضاء القائمة جيم في المجلس التنفيذي لعدد أكبر من البلدان منخفضة الدخل، والسماح بتداول أكبر لهذه المقاعد ضمن القائمة جيم.
- 13- كذلك تمت أيضا إثارة قضية تخصيص مقاعد إضافية للبلدان منخفضة الدخل في الهيئات الرئاسية الفرعية. وأوضحت سكرتيرة الصندوق بأن هذا الموضوع ينضوي تحت صلاحية المجلس التنفيذي، ولا يتطلب موافقة من مجلس المحافظين. واستذكرت القائمة ألف المناقشة الخاصة بزيادة المقاعد في الهيئات الفرعية مرتبطة بإمكانية تخلي القائمة باء عن مقعد من مقاعدها للقائمة جيم. إضافة إلى ذلك، وباستدكار أن عدد المقاعد في الهيئات الفرعية مرتبط بتركيبة المجلس، عبرت القائمة ألف عن شواغلها من أن يؤدي مقعد إضافي في اللجان إلى الاختلال بالتوازن.
- 14- واقترح أعضاء المجموعة باء تبني توصية لتمديد مهمة مجموعة العمل، إلا أن هذا الاقتراح لم يحظ بموافقة أعضاء القائمة ألف الذين أكدوا على ضرورة التركيز على مشاورات تجديد الموارد عام 2017، كما أكدوا على الحاجة لعرض تقرير على مجلس المحافظين يجمع مناقشاتهم ويوضح المجالات التي حظيت بالإجماع بينهم، وتحديد القضايا العالقة التي سيتم النظر فيها في المستقبل.
- 15- وبعد مشاورات غير رسمية، وافقت مجموعة العمل على عقد اجتماع إضافي بتاريخ 12 ديسمبر/كانون الأول لاستكمال التقرير، على أن يقوم أعضاء اللجنة قبل ذلك بالتشاور مع عواصم بلدانهم. وحثّ رئيس المجموعة أعضائها على عقد مشاورات غير رسمية بين القوائم الثلاث، وعبرت سكرتيرة الصندوق عن استعدادها لتيسير ودعم أي اجتماع غير رسمي يعقد قبل الاجتماع الرسمي في ديسمبر/كانون الأول. وستتم إتاحة نسخة محدثة من التقرير، كما وضعه رئيس المجموعة، لجميع الأعضاء للتعليق عليه بعد تداوله مع مكتب مجلس المحافظين خلال أسبوع 7 نوفمبر/ تشرين الثاني. وسيتم عرض النسخة المعدلة من التقرير التي تعكس التغذية الراجعة من أعضاء المجموعة في الوقت المناسب.